دور الجامعات الفلسطينية في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة

أ.د. عليان عبدالله الحولي* **لينا نعيم القطراوي****

تاريخ وصول البحث: 2023/3/28م تاريخ قبول البحث: 2023/6/4م

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وأعدّت استبانة للدراسة حول مجتمع المعرفة تكونت من (27) فقرة؛ وتكونت عينة الدراسة من طلبة المستوى الدراسي الأخير بكل من الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأقصى وقد بلغ عددهم (320) طالبًا وطالبةً أي بنسبة (4.24%)، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS قد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إعداد الجامعات الفلسطينية لطلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظرهم، جاءت بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (66.84%)، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المعدل التراكمي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية؛ وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بتوفير الدعم المالي والمنح لنشر المعرفة والبحث العملي، الاهتمام بالطلبة الموهوبين وتدريبهم على المعارف المبتكرة.

الكلمات المفتاحية: مجتمع المعرفة، الجامعات الفلسطينية، الطلبة.

* أستاذ دكتور، الجامعة الإسلامية، غزة.

** باحثة.

The Role of Palestinian Universities in Preparing their Students for the Knowledge Society

Abstract

This study aims to identify the role of Palestinian universities in preparing their students for the knowledge society. The sample of the study consisted of students of the last academic level in both the Islamic University of Gaza and Al-Aqsa University, and their number reached (320) male and female students, i.e. (4.24%). It came with a medium degree and a relative weight (66.84%), and it was found that there were no statistically significant differences about the Palestinian universities' role in preparing their students for the knowledge society from the point of view of their students, due to the study variables (sex, college, cumulative average), and there were statistically significant differences in the degree of Palestinian universities play their role in preparing their students for the knowledge society from the point of view of their students due to the university variable in favor of the Islamic University. In the light of the results, the researchers recommended the provision of financial support and grants for the dissemination of knowledge and practical research, interest in gifted students and training them in innovative knowledge.

Keywords: knowledge society, Palestinian universities, Students.

المقدمة:

تعد الإدارة التربوية من المجالات الرائدة في ميدان التربية، وهذا يلقي بالمسؤولية على عاتق القائمين عليها بضرورة مواكبة التقدم التكنولوجي المتسارع واللحاق بركب المعرفة، وهذه المسؤولية تأتي في إطار الدور المهم للتعليم العالي في النهوض بالعملية التعليمية وتوجيه الجامعات لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم والارتقاء بكفاءة خريجيها.

ويتوقف مستقبل أي مجتمع إلى حد بعيد على ما يمتلكه من معرفة وتقنية متقدمة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة، لذلك فإن التحول بالجامعات نحو مجتمع المعرفة يتطلب تطوير سلوكيات إدارية تمكن المسؤولين وصانعي القرار من التعامل مع التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات بكفاءة، وبما يحقق مجتمع معرفة فعّالا، مع وضع هذه المهمة على سلم أولويات قادة العمل التربوي وصنّاع القرار فيها، ووضع قوانين وتشريعات تحمي هذا التحول، ويشهد العالم في الوقت الراهن بزوغ ما يُعرف باسم "مجتمع المعرفة"، ومجتمع المعرفة هو مجتمع قادر على إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، حيث أصبحت المعرفة هي رأس المال الأكثر أهمية لأي مجتمع، فلم يعد تقدم المجتمعات يُقاس بقدرتها الاقتصادية أو قوتها العسكرية فحسب، وإنما بما تملكه وتوظفهُ من معارف (الزميتي، 2012م).

وتبرز أهمية المعرفة إذ يعتبر الإنسان من أهم المصادر التي يُعتمد عليها في إعداد الموارد البشرية؛ ليتحمل المسؤولية والمشاركة في صنع مجتمع المعرفة المنفتح على العالم بإيجابية. وتحول دول العالم إلى مجتمعات معرفية جعلها تهتم بتطوير منظومة التعليم الجامعي للارتقاء بجودة الخريج والعمل على إكسابه مهارات القرن الواحد والعشرين: كالتعلم الذاتي، واستخدام الحاسوب (البازعي، 2018م)، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة المطيري (2020) بضرورة إكساب طلبة الجامعات مهارات التعلم الذاتي.

ومجتمع المعرفة يربط بين النشاط العقلي والنشاط التطبيقي، فإنتاج المعرفة وتطويرها يحتاج إلى نشاط ذهني يؤديه العقل البشري في مجال البحث العلمي (عارف، 2018م). كما أوصت دراسة الضريس (2019) بالتأكيد على تعزيز الهوية الوطنية من أجل بناء المجتمع المعرفي ذي الكفاءات الوطنية الفاعلة، ودراسة تنيرة (2017) ضرورة رفع مستوى تطبيق وتوظيف المعارف المنتجة من خلال الانفتاح على مؤسسات المجتمع المدني.

من خلال ما سبق ذكره، يتضح للباحثين أن مجتمع المعرفة هو مجتمع الثورة الرقمية، الذي أسهم في تغيير العلاقات في المجتمعات المتطورة، حيث أصبحت المعرفة سمة ومقياسًا لمعنى القوة في صياغة أنماط الحياة، وضاعفت من سرعة الفتوحات العلمية والتراكم المعرفي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه خريجو الجامعات الكثير من الصعوبات أثناء بحثهم عن عمل، فمثلاً الخريج الجامعي يحتاج إلى العديد من المهارات التي يتطلبها سوق العمل؛ وذلك بسبب قلة حرص الطلبة أثناء دراستهم الجامعية على اكتساب المهارات الحياتية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية والبرامج التي تقدمها عمادات التعليم المستمر في الجامعات، وقلة اهتمام الجامعات في إرشاد طلبتها بضرورة الحصول على التدريب الأكاديمي والمهني، وقلة الربط بين النظرية والتطبيق لما يتم دراسته في الجامعة، وفي ظل القرن الواحد والعشرين والتطور الهائل للمعلوماتية، لا يمكن أن نغفل عن دور الجامعات المهم في ضرورة مواكبة التطورات الحاصلة في مجتمع المعرفة من خلال إنشاء قواعد بيانات تسهل الوصول السريع إلى العلوم والمعارف؛ ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي **تتحدد في الأسئلة الآتية:**

1-ما درجة إعداد الجامعات الفلسطينية لطلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظرهم؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة، من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، الكلية، المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

1-التعرف إلى درجة إعداد الجامعات الفلسطينية لطلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظرهم.

2-الكشف عن وجود دلالات الفروق دالة إحصائيًا عند درجة دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، الكلية، المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: التعرف إلى الوضع الراهن للتعليم العالي بهدف إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها للوصول إلى مجتمع قائم على المعرفة؛ أي تنمية الموارد البشرية (الطلبة) في ظل

الانفجار المعرفي للتكيف معه وبناء مجتمع المعرفة، قد تضيف الدراسة الحالية إطارًا نظريًا ودراسة جديدة تحتاجه البيئة الفلسطينية، ورصيدًا معرفيًا للمكتبة وبذلك ترفد بمرجع جديد.

الأهمية التطبيقية: تهدف الدراسة إلى المساعدة في وضع خطط إستراتيجية تهدف لإنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها للوصول إلى مجتمع قائم على المعرفة، كما تفيد المعنيين بالتعليم العالي لتعزيز مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية، أيضًا تقديم نتائج ومعلومات تثري الساحة البحثية وتشجع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات حول ذات الموضوع، ولكن على فئات متنوعة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة دور الجامعات الفلسطينية في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة.

الحدود البشرية: اقتصرت على عينة من طلبة المستوى الدراسي الأخير في الجامعات الفلسطينية.

الحدود المؤسسية: اقتصرت على عينة من الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأقصى).

الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022/2021م.

مصطلحات الدراسة:

مجتمع المعرفة: "هو نظام اقتصادي واجتماعي وثقافي، تشكل فيه المعرفة مصدرًا رئيسيًا لتحقيق التقدم، وهو بيئة أساسية تتيح للمجتمع فرصة الانتقال والتحول والاندماج في التطورات الحادثة في العصر الحالي، عن طريق وضع إستراتيجيات وسياسات لسد الفجوة الرقمية" (أمين، 2018م، ص17).

ويعرف الباحثان دور الجامعات الفلسطينية في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة إجرائيًا بأنه: هو توجه الجامعات الفلسطينية نحو المجتمع الذي يقوم على إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها في جميع مجالات النشاط الإنساني فتعد المعرفة مصدر الإنتاج الأول بدلاً من رأس المال ويتم ذلك من خلال استثمار الجامعات الفلسطينية للعنصر البشري بما يحقق التنمية المستدامة في كافة مجالاتها داخل المجتمع والتي تمت من خلال الدرجة الكلية التي حصل عليها الباحثان من خلال استجابة المفحوصين على أداة الدراسة التي أعدها الباحثان لهذا الغرض.

جاء في الأدبيات التربوية مسميات كثيرة لمجتمع المعرفة ومنها مجتمع المعلومات، ومجتمع التعلم، والمجتمع الإلكتروني، ومجتمع الخدمات، والمجتمع اللاورقي، والمجتمع الرقمي ومجتمع ما بعد الصناعة ذكرها يونس (2015م). ويُكثر الباحثون من استخدام مصطلحين مترادفين وهما مجتمع المعرفة ومجتمع المعلومات، ولكن مجتمع المعرفة يشير إلى مرحلة من مراحل التنمية أكثر تقدمًا وتطورًا، وهنا نستعرض بعض تعريفات مجتمع المعرفة:

يرى **العسافين (2020م، ص15)** أن المقصود بمجتمع المعرفة هو: "المجتمع الذي يُعزى فيه النمو الاقتصادي إلى التقدم التقني، وكما أن استخدام الآلات كان عماد الاقتصاد الصناعي، فإن دخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعيدة المدى أصبح عماد اقتصاد المعلومات الجديد، وذلك من خلال زيادة القدرة على الإنتاجية في كل المجالات كالتعليم والرعاية الصحية، وغيرهما".

بينما عرفه **(Petrushenko and Vorontsova, 2020)** بأنه: "المجتمع الذي أصبح فيه إيجاد ونشر واستخدام المعلومات والمعرفة أهم عوامل الإنتاج، في مثل هذا المجتمع تعتبر أصول المعرفة أو كما تسمى (رأس المال الفكري) أقوى منتج للثروة".

وعرفه **خليفة (2021م، ص68)** بأنه: "ذلك المجتمع الذي يتعامل مع المعرفة في عمليات التسيير واتخاذ القرارات، بالاعتماد على إنتاج المعرفة واستخدامها، وعلى خبرة وكفاءة العنصر البشري كأساس للعملية التنموية الشاملة".

وعرَّفه **(Raheem and Al-Khaldi, 2021)** بأنه: "المجتمع الذي أصبحت فيه المعرفة أهم معيار في تقييم الدول، ليكون مجتمعًا يقوم على إنتاج المعرفة وتوظيفها في خدمة التنمية".

ويستنتج الباحثان من التعريفات السابقة أن مجتمع المعرفة قائم على رأس المال البشري وهو يعمل على إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها، وتستخدم فيه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في جميع مجالات الحياة، فمجتمع المعرفة هو ليس مجرد مفهوم وإنما هو نظام اجتماعي واقتصادي يقوم عليه تقدم وتطور الدول والحضارات.

خصائص مجتمع المعرفة: تعتبر المعرفة على درجة عالية من التخصص في مجتمع المعرفة، يمتلكها أشخاص عرفوا باسم عمال المعرفة ويلزمهم تعليم مهارات عالية المستوى ومعارف تخصصية، يُعرف مجتمع المعرفة بأنه هو المنتج للمعرفة والمستخدم لها، ولكي يتم إنتاج هذه المعرفة نحتاج إلى استقصاء وبحث إجرائي وذلك من خلال دراسة المشكلات والتحديات التي

تواجههم عن طريق توفير المؤسسات لمنتسبيها هذه الفرصة، تطوير المعرفة عن طريق التعليم المستمر فعمال المعرفة المهنيين يقوموا بتنمية معارفهم باستمرار، فتظهر الحاجة للتطوير المستمر لبرامج التعليم في مجتمع المعرفة، يتميز مجتمع المعرفة بالزيادة في الناتج المحلي الإجمالي الذي يُبنى على المعرفة، وزيادة الإنفاق على التعليم والبحث من أجل زيادة الاستثمارات في المعرفة والمعلومات، مجتمع المعرفة يتميز بتعدد التخصصات وظهور التخصصات البينية، وتعقد المعرفة، والاهتمام برأس المال الفكري الذي يشمل رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي (نصار، 2015م).

أبعاد مجتمع المعرفة (أسعيداني، وسامي، وبوخاري، 2019م) (الجوزي، 2014م).

البعد الاقتصادي: تعد المعلومة السلعة والخدمة الأساسية في مجتمع المعرفة وتعتبر المصدر الرئيسي للقيمة المضافة وإيجاد فرص عمل، ومن هنا يتضح أن المجتمع الذي يستطيع المنافسة هو الذي ينتج المعلومة ويوظفها في كافة مجالات الاقتصاد.

البعد التكنولوجي: إن سيادة تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في كافة مجالات الحياة يدل على مجتمع المعرفة، كما يتطلب البعد التكنولوجي توفير البنية اللازمة من تكنولوجيا الاتصالات، وجعلها متوفرة لكافة أفراد المجتمع.

البعد الثقافي: مجتمع المعرفة له دور في التأثير على الهوية الثقافية، ومحاولة القوى الاقتصادية العظمى في الهيمنة على تنميط سلوكيات وثقافة المجتمعات وإخضاعهم لأنماط سلوكية وقيم منتشرة في مجتمعات مستهلكة، مما يؤدي إلى احتمال حدوث أزمة الهوية وهي إحدى القضايا التي تواجه التفكير الإنساني.

البعد التعليمي: هناك علاقة بين مجتمع المعرفة والتعليم، وحتى نتمكن من بناء مجتمع المعرفة يجب أن يتوفر لدينا شريحة متعلمة ومثقفة من أفراد المجتمع، وهذا يعد من التحديات التي تواجه النظم التعليمية في المجتمعات، ويلقي على عاتقها مسؤولية تطوير نفسها لتصبح ضمن المجتمعات التي تنتج المعرفة.

ويستنتج الباحثان من عرض هذه الأبعاد أن مجتمع المعرفة يتم بناؤه من خلال جميع مناحي الحياة فهي عملية تكاملية كل بُعْد من الأبعاد يكمل الآخر وحدوث أي خلل في أي بُعْد يؤثر على جميع الأبعاد الأخرى لذا يجب العمل على الاهتمام بجميع الأبعاد وإحداث الترابط بينها حتى يتكون لدينا مجتمع المعرفة.

المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق مجتمع المعرفة: المساهمة في إطلاق حرية الرأي والاطلاع على ثقافات المجتمعات الأخرى، وهذا يتم بوجود الثقافات المعرفية في المجتمعات التي تحترم الإبداع والتأمل وتشجع عليها، إتاحة استخدام الحواسيب والإنترنت للأشخاص والمؤسسات الحكومية مجانًا واستثمارها في تطوير مجالات المعرفة والتجارة الإلكترونية، من أهم معوقات تحقيق مجتمع المعرفة: الأمية المعلوماتية، لذلك يجب الاهتمام بمحاربتها، والسعي لنشر المعرفة بين الأفراد، عن طريق استخدام التقنيات الحديثة، تحفيز الشباب للمشاركة الإيجابية وتزويدهم بالمهارات والعلوم والمعارف وتدريبهم في الحقول المختلفة لتكنولوجيا المعلومات لتمكينهم من المشاركة في مجتمع المعرفة، توسيع نطاق المدة الزمانية والمكانية المحددة للتعليم والتعلم، فالتعليم لا يقتصر على المدرسة فقط بل هو في حالة استمرار مدى الحياة، ومهم في ممارسة العلم المعاصر لذلك تتنوع أساليبه ومصادره وطرائقه (يونس، 2015م).

معيقات قيام الجامعة بتحقيق مجتمع المعرفة هي (يونس، 2015م).

غياب ديمقراطية المعلومات والتي تعتبر شرطا موضوعيا للتغلب على الشمولية والسلطوية وتشمل ديمقراطية المعلومات الحفاظ على خصوصية الأفراد.

يسود في المؤسسات التعليمية العربية ظاهرة الطاعة من خلال اتباع سياسات تعيق الحوار والنقاش، وتساعد على تكوين إنسان سلبي يعتمد على الآخر.

المؤسسات التعليمية تعتمد على الوساطة في تعيين الأشخاص بالمناصب القيادية، من خلال معيار المصالح الشخصية وهذا هو سبب عدم إنتاج المؤسسات للكفاءات ذات المحتوى العلمي.

بعض المؤسسات التعليمية العربية تغيب عنها الحرية الأكاديمية التي تعتبر حقًا شرعيًا لجميع المواطنين، وقليلاً ما نجد مؤسسة تعليمية لم تمتد عليها يد السلطة.

قلة الاهتمام بالوظيفة المعرفية والتي تعد من مقومات مجتمع المعرفة، فالأنظمة التعليمية تفتقر إلى الجودة في المعرفة التي تمكن الطالب من الإبداع.

ويرى الباحثان أنه بناءً على ما سبق ذكره، يجب على الجامعات العربية التوجه في المبادرة لاكتشاف السلبيات التي تحول دون استثمار المعرفة. والسعي لشحذ الهمم لاستثمار الموارد المادية والبشرية؛ للنهوض بالأمة العربية ورفع مستواها الحضاري بين الأمم.

مجالات مجتمع المعرفة:

لكي تتمكن الدولة أو المؤسسة التعليمية من تحقيق مجتمع المعرفة يجب أن تبدأ بمراحل دورة اكتساب المعرفة وهي ثلاث محطات: إنتاج وتوليد المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة.

شكل (2.3): المصدر: إعداد الباحثين

إنتاج وتوليد المعرفة: يبدأ إنتاج المعرفة من التفاعل بين المعارف والعلوم والحقائق وبين قدرة الإنسان على التفكير والابتكار، ضمن بيئة مناسبة تنتج معرفة جديدة (علیان، 2012م، أ).

نشر المعرفة: تهدف عملية نشر المعرفة إلى إيصالها لكل شخص يمكن أن يستفيد منها من خلال أساليب التدريب وطرق التعليم المختلفة، ولكي يتحقق هذا الهدف لابد من أن يتوفر بنية تحتية تحقق عملية النشر، وبالتالي تظهر النتيجة في الناتج الإجمالي للمجتمع (موسى، 2014م)، وأن عملية نشر المعرفة تشبه حاجة جسم الإنسان إلى مختلف أصناف الطعام، فالعقل البشري أيضًا يحتاج إلى المعرفة، وذلك لا يتم إلا من خلال نشرها (علیان، 2012م، ب).

تطبيق المعرفة: للاستفادة من قوة المعرفة يمكن تطبيقها في شؤون الحياة كتنظيم الأعمال وحل المشكلات وتسخير الوسائل في إطار بيئة مناسبة نكمل بها دورة المعرفة (موسى، 2014م)، ويتضح أن محطات دورة المعرفة تُكمل بعضها البعض، فعند نشر المعرفة وتطبيقها بشكل صحيح يؤدي هذا إلى توليد المعرفة عن طريق ظهور مصادر جديدة، وبالتالي فإن توليد المعرفة يحتاج إلى نشرها وإتاحتها للجميع وتوظيفها على أوسع نطاق، فدورة المعرفة عملية مستمرة تحتاج إلى تغذية راجعة (تنيرة، 2017م).

ويرى الباحثان أن أهمية محطات مجتمع المعرفة تأتي من الترابط الحاصل بينها فهي عملية مستمرة كلما قُدّم لها تغذية راجعة أدت إلى إنتاج معرفة جديدة وهذا مهم في دورة حياة الإنسان إذ إن العقل البشري يحتاج إلى تغذيته بالعلوم والمعارف بشكل مستمر فمن الضروري ديمومة سير هذه المحطات بشكل متعاقب وراء بعضها للمحافظة على مجتمع المعرفة مستمر دون تراجع.

الدراسات السابقة:

دراسة فره وآخرون (2021م) بعنوان "واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة- جامعة المرقب نموذجًا".

هدف الدراسة: توضيح الواقع الحالي للسياسات التعليمية بالجامعات الليبية، الكشف عن دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة ومواكبته لتطورات العصر والمساهمة في إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها، تقديم الحلول الأنسب لتطوير السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ومواكبة التطور المعلوماتي لتحقيق مجتمع المعرفة؛ **منهج الدراسة:** وصفي تحليلي، **أداة الدراسة:** الاستبانة، **عينة الدراسة:** أعضاء هيئة التدريس بجامعة المرقب والبالغ عددهم 300 عضوًا؛ **نتائج الدراسة:** السياسات التعليمية للجامعة وفقًا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس كانت ضعيفة في جميع المحاور: توليد وإنتاج المعرفة بمتوسط حسابي (2.17)، نشر المعرفة بمتوسط حسابي (2.35)، تطبيق وتوظيف المعرفة بمتوسط حسابي (1.32)، لا توجد فروق إحصائية بين أفراد عينة الدراسة لتقييم دور السياسات التعليمية للجامعة تعزى لمتغيرات الدراسة.

دراسة المطيري (2020) بعنوان "واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة".

هدف الدراسة: بيان واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والتعرف على درجة ممارستها، تحديد الفروق في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي عند طلبة الدراسات العليا تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص، توضيح المعوقات التي تقف أمام تنمية مهارات التعلم الذاتي عند طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أفراد العينة؛ **منهج الدراسة:** وصفي تحليلي، **أداة الدراسة:** الاستبانة، **عينة الدراسة:** طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية والبالغ عددهم 394 طالبًا؛ **نتائج الدراسة:** درجة ممارسة طلبة الدراسات

العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة مرتفعة وجاءت مرتبة كالتالي: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار بمتوسط (4.19)، مهارات المكتبة والاطلاع بمتوسط (3.94)، مهارات الحاسوب والإنترنت بمتوسط (3.92)، مهارات الاتصال والتواصل بمتوسط (3.88)، مهارات الأنشطة والخبرات بمتوسط (3.85)، والاستبانة ككل بمتوسط (3.95) أي بدرجة مرتفعة.

دراسة الضريس (2019) بعنوان "دورجامعة الشقراء في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، السعودية.

هدف الدراسة: توضيح دور الجامعة في توليد المعرفة وتنمية مجتمع المعرفة وبناء الفرد معرفيًا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ **منهج الدراسة:** وصفي تحليلي، **أداة الدراسة:** الاستبانة، **عينة الدراسة:** 129 عضوًا من هيئة التدريس بجامعة الشقراء؛ **نتائج الدراسة:** بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حول توليد المعرفة (3.85) بدرجة كبيرة، في حين كان المتوسط الحسابي لتنمية مجتمع المعرفة هو (3.90) بدرجة كبيرة، بينما في بناء الفرد معرفيًا بلغ المتوسط الحسابي (3.88) بدرجة كبيرة.

دراسة الورثان (2019م) بعنوان "متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، السعودية.

هدف الدراسة: تحديد متطلبات التحول إلى مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؛ **منهج الدراسة:** وصفي تحليلي، **أداة الدراسة:** الاستبانة، **عينة الدراسة:** 387 عضو تدريس من كليات جامعة شقراء؛ **نتائج الدراسة:** جاءت جميع مجالات الاستبانة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكانت المحاور الثلاثة مرتبة كالتالي: متطلبات تطبيق المعرفة، متطلبات توافر المعرفة، متطلبات نشر المعرفة وجاءت أوزانها النسبية تتراوح بين (2.592- 2.643).

دراسة تنيرة (2017م) بعنوان "و اقع توجه الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة نحو مجتمع المعرفة وعلاقته بالحد من اتساع الفجوة الرقمية".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع توجه الجامعات نحو مجتمع المعرفة، والى درجة تقديرهم لجهود الجامعات في الحد من اتساع الفجوة الرقمية؛ **منهج الدراسة:** وصفي تحليلي، **أداة الدراسة:** الاستبانة، **عينة الدراسة:** أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية الأزهر، الأقصى، فلسطين والبالغ عددهم 465 عضوًا؛ **نتائج**

الدراسة: درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع التوجه نحو مجتمع المعرفة بدرجة كلية ووزن نسبي (57.85%)، درجة تقدير أفراد عينة الدراسة نحو مجالات مجتمع المعرفة جاءت تنازليًا على النحو التالي: نشر المعرفة، إنتاج المعرفة، توظيف المعرفة، لا توجد فروق إحصائية لتوجه الجامعات الفلسطينية نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة)، لا توجد فروق إحصائية لتوجه الجامعات الفلسطينية نحو مجتمع المعرفة في مجال توليد وإنتاج المعرفة تعزى لمتغير الجامعة، بينما توجد فروق إحصائية لتوجه الجامعات الفلسطينية نحو مجتمع المعرفة في مجالي نشر وتوظيف المعرفة تعزى لمتغير الجامعة، وجاءت النتائج لصالح جامعة فلسطين.

دراسة دي ناوتا وآخرون (Di Nauta, Merola, Caputo and Evangelista, (2015 بعنوان "تأملات في دور الجامعة في مواجهة تحديات مجتمع المعرفة في التنمية الاقتصادية المحلية"، إيطاليا.

"Reflections on the Role of University to Face the Challenges of Knowledge Society for the Local Economic Development", (Italia).

هدف الدراسة: تقترح تحليلاً لتطور مناهج إدارة المعرفة من أجل تحديد الأنماط ووجهات النظر المفيدة لتحسين الكفاءة والفعالية، وتيسير النماذج الإدارية للتنمية الاقتصادية، وتحليل المساهمة التي تقدمها الأدبيات في المجال الاجتماعي؛ **منهج الدراسة:** نموذج ميتا، **أداة الدراسة:** النماذج الإدارية المستخدمة والسائدة؛ **نتائج الدراسة:** اقتراح إطار مفاهيمي قادر على تحديد التأثيرات المحتملة التي يمكن للجامعة فرضها على السياق المحلي من أجل تحسين التوافق الاجتماعي المطلوب للتطور من منظور المعاملات إلى منظور العلائقية، حيث يلعب جميع الفاعلين دورًا نشطًا في عمليات توليد القيمة وإشباع احتياجاتهم بشكل فعال. يتم دعم الانعكاسات المقترحة من خلال تحليل بعض الملاحظات العملية فيما يتعلق بالإقليم.

دراسة الفليت (2015م) بعنوان "مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة".

هدف الدراسة: تحديد أهم مهارات التعلم الذاتي التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة، وما مدى ممارستهم لهذه المهارات؛ **منهج الدراسة:** وصفي تحليلي، **أداة الدراسة:** الاستبانة، **عينة الدراسة:** طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في

محافظات غزة والبالغ عددهم 149 طالبًا وطالبة؛ **نتائج الدراسة:** جاءت ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة (78.53)، وكانت المجالات مرتبة كالتالي: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار بنسبة (82.454)، مهارات الحاسوب والإنترنت بنسبة (80.51)، مهارات الأنشطة والخبرات بنسبة (78.61)، مهارات الاتصال والتواصل بنسبة (77.62)، مهارات المكتبة والاطلاع بنسبة (74.95)، وجود فروق إحصائية في درجة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي لصالح طلبة مرحلة إعداد أطروحة الماجستير، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

دراسة يونس (2015م) بعنوان "دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي دراسة ميدانية بجامعة القصيم"، السعودية.

هدف الدراسة: تحليل واقع الدور الذي تمارسه جامعة القصيم في تحقيق مجتمع المعرفة، تقديم المقترحات التي تساعد الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة ومواكبة التطور التكنولوجي الذي توصل إليه العالم اليوم، محاولة الكشف عن الفروق بين أعضاء هيئة التدريس حول تقييمهم لدور جامعة القصيم في تحقيق مجتمع المعرفة؛ **منهج الدراسة:** الوصفي التحليلي، **أداة الدراسة:** الاستبانة، **عينة الدراسة:** تألفت عينة البحث من 227 عضو هيئة تدريس من كليات نظرية وعملية وشرعية؛ **نتائج الدراسة:** دور جامعة القصيم كان قويًا حيث بلغ الوزن النسبي (79.4%) في محور إنتاج المعرفة أما نشر المعرفة فبلغ وزنه النسبي (73.6%) حيث كان قويًا، في حين جاء محور توظيف المعرفة بدرجة متوسطة فبلغ الوزن النسبي (67.2%)، تقييم أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعة في نشر المعرفة يزداد كلما ارتفعت الرتبة الأكاديمية.

دراسة باڤان (Pavan, 2013) بعنوان "منظور جديد للسعي من أجل تطوير التعليم: طريق المملكة العربية السعودية نحو مجتمع المعرفة".

"A New Perspective on the Quest for Education: The Saudi Arabian Way to Knowledge Society".

هدف الدراسة: التعرف على جهود سعودية في تطوير واستثمار التعليم العالي، تقديم الحقائق والأرقام حول التطورات الجديدة في نظام التعليم العالي السعودي، وشرح كيف تم تجاوز أخطاء الماضي والتطورات السابقة والحالية في النظام التعليمي، واقع تحول المجتمع العربي السعودي في قراراته نحو مجتمع المعرفة، واستعداد البلاد للقيام بالمنافسة الدولية للتميز في التعليم؛ **منهج الدراسة:** مكتبي تحليلي، **أداة الدراسة:** الوثائق والأطر النظرية؛ **نتائج الدراسة:** أن المملكة العربية السعودية تسعى جاهدة للعب دور هام في المجتمع التعليمي الدولي،

عن طريق نشر وإنتاج وتطوير المعرفة في مؤسساتها التعليمية، تتركز الجهود عملية تتميز بالاستدامة السياسية، الالتزام بالاستثمار في التعليم، وإعداد خطط تفصيلية للتطورات المستقبلية، المنح الدولية للأجيال الشابة، تصميم قوي على الاحتفاظ بالثقافة التقليدية، ولكن في نفس الوقت يجب الوعي بالحاجة إلى الانفتاح على العالم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات بما فيها الدراسة الحالية على منهج الدراسة المتبع ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي، وتميزت دراسة (دي ناوتا وآخرون، 2015) باستخدام نموذج ميتا ودراسة (باڤان، 2013) باستخدام المنهج المكتبي التحليلي؛ بينما اتفقت أغلب الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتميزت دراسة (دي ناوتا وآخرون، 2015) باستخدام النماذج الإدارية ودراسة (باڤان، 2013) استخدمت الوثائق والأطر النظرية؛ وقد تنوعت المجالات التي تناولتها الاستبانات في جميع الدراسات بينما اتفقت معظم الدراسات على ثلاثة مجالات وهي (إنتاج وتوليد المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة).

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد مسار بحثهم بطريقة تسد الفجوة البحثية، من خلال تحديد منهج الدراسة، وعينتها، ومتغيراتها، وإطارها النظري، وأدواتها، وأساليبها الإحصائية، تميزت الدراسة الحالية بأن جميع الدراسات السابقة التي تم تطبيقها كان مجتمع دراستها يتكون من طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات أما الدراسة الحالية فمجتمعها تكون من طلبة المستوى الأخير بالجامعات الفلسطينية، كما تفردت بمتغير ديمغرافي جديد لم يسبق ذكره بالدراسات السابقة المتعلقة بمجتمع المعرفة وهو متغير: المعدل التراكمي.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفًا لإجراءات الدراسة التي اتبعها الباحثان في تنفيذ دراستهما، حيث يتناول منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، إضافةً إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخطواتها ومنهجها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وفيما يلي تفاصيل ما تقدم.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول قياس درو الجامعات الفلسطينية في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة، حيث يعرف عفانة ونشوان (2018م، ص187) المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يعتمد على وصف مشكلة أو ظاهرة ما بغرض التعرف على حقيقتها على أرض الواقع، ووصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها كيفيًا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكميًا بإعطائها وصفًا رقميًا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى".

وقد تم جمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية كما يلي:

المصادر الأولية:

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة، وحصر وتجميع معلومات مهمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

المصادر الثانوية:

تم استخدام مصادر البيانات الثانوية في معالجة الإطار النظري للدراسة من خلال الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، الدوريات والمقالات والدراسات المنشورة ذات العلاقة، التقارير والنشرات الصادرة عن المؤسسات والمراكز ذات العلاقة، شبكة الإنترنت والنسخ الإلكترونية الموجودة على صفحاتها.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالبًا وطالبة من طلبة المستوى الأخير في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وذلك للتأكد من خصائص أداة الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم استبعادهم من ضمن عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

العينة الفعلية للدراسة:

تكونت العينة الفعلية من (366) طالبًا وطالبةً من طلبة المستوى الأخير في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأقصى. وقد قام الباحثان بتصميم استبانة إلكترونية وتوزيعها على عينة

الدراسة، وقد تم استقبال (320) استبانة، أي بنسبة (87.43) وبالتالي تم تحليل (320) استبانة شكلت نسبة (4.24%) من المجتمع الأصلي.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

نوضح الوصف الإحصائي لعينة الدراسة باختلاف المتغيرات: الجنس، الجامعة، الكلية، المعدل التراكمي.

جدول (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغيرات		التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	80	25.0
	أنثى	240	75.0
الجامعة	الإسلامية	120	37.5
	الأقصى	200	62.5
الكلية	العلوم الإنسانية	213	66.6
	العلوم التطبيقية	107	33.4
المعدل التراكمي	أقل من 80%	160	50.0
	80% فأعلى	160	50.0
المجموع		320	100.0

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة لقياس "دور الجامعات الفلسطينية في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة" حيث قسمت استبانة الدراسة على النحو التالي:

القسم الأول- البيانات الشخصية، ويتكون من 4 فقرات.

القسم الثاني- يتكون من الاستبانة المتعلقة بإعداد الطلبة لمجتمع المعرفة، وهي 27 فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاستبانة:

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

الصدق الظاهري للاستبانة "صدق المحكمين":

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على 13 محكما تألفت من أعضاء من الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، وقد طلب الباحثان من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات

ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل مجال من مجالات الدراسة، بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريًا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، واستنادًا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "مجتمع المعرفة" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند درجة دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "مجتمع المعرفة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تعزز الجامعة الثقافة الوطنية والهوية الفلسطينية من خلال إنتاج المعارف.	0.799	0.000**
2	تشجع الجامعة الانفتاح المعرفي عبر التوأمة مع الجامعات الأخرى.	0.587	0.000**
3	تشارك الجامعة في المؤتمرات العلمية محليًا وعالميًا للاستفادة في إنتاج معارف جديدة.	0.787	0.000**
4	تتبنى الجامعة إجراءات تحفيزية لتنشيط البحث العلمي في مختلف الكليات.	0.841	0.000**
5	توفر الجامعة المراجع والكتب والدوريات المتخصصة للمساعدة في إنتاج المعرفة.	0.756	0.000**
6	تحث الجامعة على تعليم اللغات الأجنبية.	0.742	0.000**
7	تشجع الجامعة المبادرات الإبداعية والابتكارية في مجال البحث العلمي للطلبة.	0.767	0.000**
8	تمتلك الجامعة برامج تعليمية تنمي من خلالها قدرات الطلبة للوصول إلى المعرفة.	0.816	0.000**
9	تهتم الجامعة بالطلبة الموهوبين في شتى حقول المعرفة.	0.742	0.000**
10	تدعم الجامعة ترجمة المراجع والكتب الأجنبية.	0.649	0.000**
11	تستفيد الجامعة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تسهيل نشر المعرفة التربوية والحصول عليها.	0.625	0.000**

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "مجتمع المعرفة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
12	تمتلك الجامعة مكتبة إلكترونية توفر قواعد البيانات للباحثين.	0.808	0.000**
13	تمتلك الجامعة مجلات علمية محكمة لنشر أعمال الباحثين.	0.782	0.000**
14	تستثمر الجامعة وسائل الإعلام المختلفة في نشر المعرفة.	0.765	0.000**
15	توفر الجامعة برامج تدريبية مختصة في نشر المعرفة من خلال التعليم المستمر.	0.686	0.000**
16	تتيح الجامعة لأبناء المجتمع المحلي باستخدام المكتبة الجامعية.	0.685	0.000**
17	تعقد الجامعة أيامًا دراسية لمناقشة القضايا المجتمعية.	0.660	0.000**
18	تحرص الجامعة على عقد الندوات وورش العمل مع الجامعات الأخرى.	0.796	0.000**
19	تُكسب الجامعة الطلبة مهارة البحث عن المعرفة المتضمنة في المكتبات (الورقية والإلكترونية).	0.848	0.000**
20	توظف الجامعة التقنيات الحديثة في نشر المعرفة.	0.747	0.000**
21	توفر الجامعة الدعم المالي اللازم لنشر المعرفة.	0.808	0.000**
22	تعمل الجامعة على تحويل المعارف المبتكرة للطلبة إلى تطبيقات عملية.	0.752	0.000**
23	توظف الجامعة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.	0.849	0.000**
24	تعمل كليات الجامعة على تدريب الطلبة على المعارف المبتكرة.	0.879	0.000**
25	تسهم الجامعة من خلال المعارف المبتكرة في حل قضايا المجتمع.	0.712	0.000**
26	تنظم الجامعة الزيارات الميدانية لمواقع العمل والإنتاج بالبيئة المحيطة للطلبة.	0.802	0.000**
27	تبادر الجامعة لعمل شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعارف والمعلومات.	0.854	0.000**

** الارتباط دال إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.01$

الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

نتائج الصدق البنائي لاستبانة "مجتمع المعرفة":

جدول (3): معامل الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال التابعة له

المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
مجتمع المعرفة	1.000	0.000**

** الارتباط دال إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.01$

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط دالة عند درجة دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية أقل من 0.05، وبذلك تعتبر مجالات الدراسة صادقة في تمثيلها لما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

نتائج الثبات للاستبانة وقد تم التحقق من الثبات من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

الثبات بطريقة ألفا– كرونباخ:

وكانت النتائج أن معاملات ألفا كرونباخ أكبر من (0.6)، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبانة "مجتمع المعرفة" (0.972)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown، معامل الارتباط المصحح = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية.

وكانت النتائج أن قيمة معامل الارتباط المصحح (Spearman Brown) مرتفع ودالة إحصائيًا حيث بلغ 0.931، وهذا يدل على أن استبانة "مجتمع المعرفة" تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في مجالات الدراسة، وتم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه

على عدد فترات المقياس الخمسة، للحصول على طول الفقرة، أي (5/4=0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، ولتفسير نتائج الدراسة، والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثان على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحثان درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

جدول (4): يوضح مقياس الإجابات

المقياس	درجة التحقق	طول الفترة	الوزن النسبي المقابل للفترة
1	قليلة جدًا	من 1 – 1.80	من20% - 36%
2	قليلة	أكبر من 1.80 – 2.60	أكثر 36% - 52%
3	متوسطة	أكبر من 2.60 – 3.40	أكثر 52% - 68%
4	كبيرة	أكبر من 3.40 – 4.20	أكثر 68% - 84%
5	كبيرة جدًا	أكبر من 4.20 – 5	أكثر 84% - 100%

المصدر: (مركز الإحصاء، 2017م)

نتائج الدراسة:

النتائج التالية توضح التحليل الإحصائي لجميع فقرات الاستبانة، وقد تم استخدام اختبار (T) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الحياد (3) أم لا.

السؤال الأول- ما درجة إعداد الجامعات الفلسطينية لطلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحثان الاختبارات الوصفية المناسبة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ثم قام الباحثان بتحليل بيانات مجال الدراسة، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة الكلية

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية
1	مجتمع المعرفة	3.342	0.578	66.84	10.599	0.000
الدرجة الكلية		**3.342**	**0.578**	**66.84**	**10.599**	**0.000**

يتبين من جدول (5) أن الدرجة الكلية ككل قد حصلت على وزن نسبي مقداره (66.84%)، مما يدل على أن درجة إعداد الجامعات الفلسطينية لطلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مجتمع المعرفة قد تحقق جزء منه في الجامعات الفلسطينية، ولكن مازال يحتاج إلى تطوير وتنمية ووضع خطط إستراتيجية أكثر بما يتناسب مع تغيرات القرن الحادي والعشرين، كما أن الجامعات مازالت تعاني من ضعف قدرتها على مواكبة كل جديد في المعرفة واكتسابها، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها في عدم قدرتها على توفير البيئة التكنولوجية المناسبة لطلابها، وقد برز مجتمع المعرفة أكثر في ظل جائحة كورونا عندما لجأت الجامعات إلى استبدال التعليم الوجاهي بالتعليم الإلكتروني.

تحليل الاستبانة:

النتائج التالية توضح التحليل الإحصائي للاستبانة، حيث تم اختبار هذه المجالات من خلال إجابات المبحوثين على الفقرات، وقد تم استخدام اختبار (T) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الحياد (3) أم لا.

نتائج تحليل فقرات الاستبانة:

جدول (6): يوضح تحليل فقرات الاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة التوافق
1	توفر الجامعة الدعم المالي اللازم لنشر المعرفة.	3.109	1.072	62.18	27	متوسطة
2	تعمل الجامعة على تحويل المعارف المبتكرة للطلبة إلى تطبيقات عملية.	3.203	1.010	64.06	26	متوسطة
3	تحث الجامعة على تعليم اللغات الأجنبية.	3.209	1.104	64.18	25	متوسطة
4	تعقد الجامعة أيامًا دراسية لمناقشة القضايا المجتمعية.	3.212	1.130	64.24	24	متوسطة
5	تدعم الجامعة ترجمة المراجع والكتب الأجنبية.	3.234	1.058	64.68	23	متوسطة
6	تهتم الجامعة بالطلبة الموهوبين في شتى حقول المعرفة.	3.240	1.023	64.80	22	متوسطة
7	تحرص الجامعة على عقد الندوات وورش العمل مع الجامعات الأخرى.	3.256	1.109	65.12	21	متوسطة

جدول (6): يوضح تحليل فقرات الاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة التوافق
8	تسهم الجامعة من خلال المعارف المبتكرة في حل قضايا المجتمع.	3.262	1.038	65.24	20	متوسطة
9	تمتلك الجامعة برامج تعليمية تنمي من خلالها قدرات الطلبة للوصول إلى المعرفة.	3.265	1.033	65.30	19	متوسطة
10	تشجع الجامعة المبادرات الإبداعية والابتكارية في مجال البحث العلمي للطلبة.	3.312	1.042	66.24	18	متوسطة
11	تعمل كليات الجامعة على تدريب الطلبة على المعارف المبتكرة.	3.325	1.011	66.50	17	متوسطة
12	تتبنى الجامعة إجراءات تحفيزية لتنشيط البحث العلمي في مختلف الكليات.	3.325	1.103	66.50	16	متوسطة
13	تشجع الجامعة الانفتاح المعرفي عبر التوأمة مع الجامعات الأخرى.	3.328	1.069	66.56	15	متوسطة
14	توظف الجامعة التقنيات الحديثة في نشر المعرفة.	3.334	1.061	66.68	14	متوسطة
15	تُكسب الجامعة الطلبة مهارة البحث عن المعرفة المتضمنة في المكتبات (الورقية والإلكترونية).	3.337	1.087	66.74	13	متوسطة
16	تنظم الجامعة الزيارات الميدانية لمواقع العمل والإنتاج بالبيئة المحيطة للطلبة.	3.340	1.068	66.80	12	متوسطة
17	توفر الجامعة المراجع والكتب والدوريات المتخصصة للمساعدة في إنتاج المعرفة.	3.343	1.133	66.86	11	متوسطة
18	تستفيد الجامعة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تسهيل نشر المعرفة التربوية والحصول عليها.	3.384	1.116	67.68	10	متوسطة
19	تبادر الجامعة لعمل شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعارف والمعلومات.	3.390	1.083	67.80	9	متوسطة
20	توفر الجامعة برامج تدريبية مختصة في نشر المعرفة من خلال التعليم المستمر.	3.400	1.036	68.00	8	متوسطة
21	تمتلك الجامعة مجلات علمية محكمة لنشر أعمال الباحثين.	3.403	1.072	68.06	7	كبيرة
22	تمتلك الجامعة مكتبة إلكترونية توفر قواعد البيانات للباحثين.	3.434	1.080	68.68	6	كبيرة
23	تتيح الجامعة لأبناء المجتمع المحلي باستخدام المكتبة الجامعية.	3.437	1.156	68.74	5	كبيرة

جدول (6): يوضح تحليل فقرات الاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة التوافق
24	تشارك الجامعة في المؤتمرات العلمية محليًا وعالميًا للاستفادة في إنتاج معارف جديدة.	3.443	1.069	68.86	4	كبيرة
25	تستثمر الجامعة وسائل الإعلام المختلفة في نشر المعرفة.	3.468	1.037	69.36	3	كبيرة
26	توظف الجامعة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.	3.581	1.119	71.62	2	كبيرة
27	تعزز الجامعة الثقافة الوطنية والهوية الفلسطينية من خلال إنتاج المعارف.	3.662	1.070	73.24	1	كبيرة
الدرجة الكلية		**3.342**	**0.578**	**66.84**		**متوسطة**

يتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات مجال مجتمع المعرفة بلغ (3.342)، والوزن النسبي بلغ (66.84%) أي بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (تنيرة، 2017) والتي أشارت إلى أنه يتم إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها بدرجة متوسطة وتختلف مع نتائج دراسة (فره وآخرون، 2021) التي أشارت إلى أنه يتم إنتاج ونشر وتطبيق المعرفة بدرجة ضعيفة ودراسة (الضريس، 2019) وأشارت إلى أنه يتم توليد المعرفة بدرجة كبيرة ودراسة (الورثان، 2019) أشارت إلى أنه يتم نشر وتوفير وتطبيق المعرفة بدرجة كبيرة ودراسة (يونس، 2015) أشارت إلى أنه يتم إنتاج المعرفة ونشرها بدرجة كبيرة.

ويتضح من جدول (6) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تعزز الجامعة الثقافة الوطنية والهوية الفلسطينية من خلال إنتاج المعارف" جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (73.24%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. **ويعزو الباحثان** ذلك إلى الاهتمام البالغ والكبير من الجامعات الفلسطينية بكل ما يخص القضية الفلسطينية ومحاولة دمجه والتطرق له في جميع المجالات كالأنشطة الطلابية، والعملية التعليمية كطرح مساق (دراسات فلسطينية) الذي يُعنى بعرض أحداث القضية من البداية وإلى وقتنا الحاضر، ومواكبة الأحداث أولاً بأول وإطلاق المبادرات والحملات التي تدعم القضية وإحياء جميع المناسبات الوطنية وإقرار الإجازات لها، وتقديم الدعم لأصحاب التضحيات من الشعب الفلسطيني كتقديم المنح الدراسية والتخفيضات في الرسوم للأسرى المحررين ولأبناء وزوجات الشهداء لمساندتهم لاستكمال مسيرتهم التعليمية واستضافة أشخاص أصحاب تجارب وتضحيات للحديث عن قصصهم التي تعزيز صمود الشعب وتمسكهم بالثوابت.

الفقرة رقم (23) والتي نصت على "توظف الجامعة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية" جاءت في الترتيب الثاني، وبلغ الوزن النسبي لها (71.62%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. **ويعزو الباحثان** ذلك إلى توجه الجامعات في آخر سنتين دراسيتين إلى تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل كامل والاستغناء عن التعليم الوجاهي وذلك بسبب جائحة كورونا –كوفيد 19- مما جعل التعليم الإلكتروني واضح في الميدان ومنتشر على نطاق واسع.

كما يتضح من جدول (6) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (22) والتي نصت على "تعمل الجامعة على تحويل المعارف المبتكرة للطلبة إلى تطبيقات عملية" جاءت في الترتيب قبل الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (64.06%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. **ويعزو الباحثان** ذلك إلى ضعف الإمكانات المادية لدى الجامعات في تحويل المعارف إلى تطبيقات عملية فهذا يحتاج إلى جهد بشري وتكاليف مالية لا تتوفر في الكثير من الجامعات بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها أيضًا ضعف إمكانات سوق العمل الفلسطيني وذلك بسبب المضايقات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي والحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنوات طويلة وضيق سوق العمل بسبب زيادة أعداد الخريجين مما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة.

الفقرة رقم (21) والتي نصت على "توفر الجامعة الدعم المالي اللازم لنشر المعرفة" جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (62.18%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. **ويعزو الباحثان** ذلك إلى عدم قدرة الجامعات على تقديم الدعم المالي بسبب الضائقة المالية التي تمر بها وقلة التمويل المقدم من الدول المانحة والمستثمرين وفي بعض الأحيان قد تتعارض سياسة الجهة المانحة مع ثقافة الجامعات، وأيضًا قلة المنح المقدمة من الجامعات للطلبة والعاملين لتحفيزهم على البحث العلمي ونشر دراسات جديدة.

السؤال الثاني- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، الكلية، المعدل التراكمي)؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحثان بالتحقق من فرضيات الدراسة وهي كما يلي:

أولاً: حسب متغير الجنس

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الجنس، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (7): نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الجنس

جدول (7): نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية
الدرجة الكلية	ذكر	3.242	0.584	1.799	//0.073
	أنثى	3.375	0.573		

// الارتباط غير دال إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فره وآخرون (2021) ودراسة المطيري (2020) ودراسة تنيرة (2017) ودراسة الفليت (2016) وأشرنّ إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وتختلف مع نتائج دراسة الضريس (2019) والتي أشارت إلى أنه يوجد فروق إحصائية في مجال توليد المعرفة لصالح الذكور ودراسة يونس (2015) أشارت إلى أنه يوجد فروق إحصائية في مجال تطبيق المعرفة لصالح الذكور.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الجامعات تقدم لجميع طلبتها من كلا الجنسين ذات الخدمات ونفس المستوى التعليمي دون تفرقة فالبيئة الفلسطينية هي واحدة للجميع بكل عواملها، بالإضافة إلى أن المجتمع الفلسطيني ككل (ذكور، وإناث) لديهم إقبال على الالتحاق بالتعليم الجامعي بنسبة عالية، فهناك مساواة في حق التعليم بين الجنسين.

ثانيًا: حسب متغير الجامعة:

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الجامعة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (8): نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية
الدرجة الكلية	الإسلامية	3.566	0.638	5.264	*0.000
	الأقصى	3.208	0.493		

* الارتباط دال إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أقل من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تنيرة (2017) وأشارت إلى أنه توجد فروق إحصائية في مجاليّ نشر وتوظيف المعرفة تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة فلسطين.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الجامعة الإسلامية أكثر تميزًا في مجال البحث العلمي فالطاقم الأكاديمي على مستوى عالٍ من الرتب الأكاديمية (أستاذ، وأستاذ مشارك)، وتضم العشرات من برامج الماجستير والدكتوراه أكثر من غيرها من الجامعات كما تمتلك مكتبة ورقية وإلكترونية زاخرة بالكتب والمراجع وتطبق الجامعة التعليم الإلكتروني منذ سنوات طويلة قبل وقوع جائحة كورونا.

ثالثًا: حسب متغير الكلية:

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الكلية، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (9): نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الكلية

المجال	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارT	القيمة الاحتمالية
الدرجة الكلية	علوم إنسانية	3.315	0.530	1.085	//0.244
	علوم تطبيقية	3.395	0.662		

// الارتباط غير دال إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الكلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فره وآخرون، 2021) ودراسة (يونس، 2015) وجميعها أشارت إلى أنه لا توجد فروق إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الجامعات تعمل على تطوير وتنمية المعرفة في جميع الكليات بلا استثناء فكل كلية تعمل على بناء مجتمع المعرفة بما يتناسب مع تخصصاتها ومحاولة استثمار العقول البشرية من كل الأقسام للنهوض بالمجتمع في كافة المجالات.

رابعًا: حسب متغير المعدل التراكمي:

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير المعدل التراكمي، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (10): نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية
الدرجة الكلية	أقل من 80%	3.316	0.503	0.791	//0.429
	80% فأعلى	3.368	0.644		

// الارتباط غير دال إحصائيًا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في إعداد طلبتها لمجتمع المعرفة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولم تتفق هذه النتيجة مع أي دراسة لأن متغير المعدل التراكمي تفردت به الدراسة الحالية لوحدها على خلاف الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الجامعات حينما تعمل على إنتاج المعرفة فهي تقدمها لكافة الطلبة على اختلاف معدلاتهم التراكمية، وقد يكون بعض الطلبة من أصحاب المعدلات التراكمية المتوسطة لديهم قدرة على المشاركة في إنتاج المعرفة ونشرها أكثر من الطلبة أصحاب المعدلات التراكمية المرتفعة.

توصيات الدراسة:

-توفير الدعم المالي والمنح لنشر المعرفة والبحث العملي وتشجيع الطلبة لتنفيذ المبادرات.

-الاهتمام بالطلبة الموهوبين وتدريبهم على المعارف المبتكرة وتحويلها إلى تطبيقات عملية.

-تشجيع الانفتاح المعرفي عبر التوأمة مع الجامعات العربية والأجنبية.

-الاهتمام بتعليم الطلبة اللغات الأجنبية، ودعم ترجمة المراجع والكتب الأجنبية.

-امتلاك الجامعات برامج تعليمية تنمي قدرات الطلبة للوصول إلى المعرفة، واستخدام أساليب تعليمية تنمي التفكير الإبداعي.

-الاهتمام بحل قضايا المجتمع من خلال المعارف المبتكرة وعقد أيام دراسية تختص بمناقشة القضايا المجتمعية.

-الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجتمع المعرفة، لتطوير واقع الجامعات الفلسطينية عن طريق استقطاب خبراء في المجال وابتعاث الكوادر الأكاديمية والطلبة لهذه الدول.

-ضرورة تزويد المكتبات الجامعية بمراجع ومصادر حديثة تتناول موضوعات مهمة ومستحدثة في كافة مجالات العلوم.

المصادروالمراجع:

المراجع العربية:

1-أحمد، عزام والعاني، وجيهة. (2020م). ممارسات مديري المدارس في تطبيق التعليم الريادي كمدخل للتحول نحو مجتمع المعرفة: دراسة تطبيقية على التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. مجلة الإدارة التربوية،7(25)، 13-103.

2-أسعيداني، سلامي؛ سامي، علي؛ بوخاري، هشام. (2019م). الجامعات الافتراضية ودورها في بناء مجتمع المعرفة "قراءة إبستيمولوجية مفاهيمية". المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد (7)، ص ص 27-52.

3-البازعي، حصة. (2018م). تطوير سياسات قبول وإعداد المعلم للتحول نحو مجتمع المعرفة: صيغة مقترحة في ضوء تجربتي سنغافورة وفنلندا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(25)، 51-84.

4-تنيرة، محمد. (2017م). واقع توجه الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة نحو مجتمع المعرفة وعلاقته بالحد من اتساع الفجوة الرقمية (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر، غزة.

5-الجوزي، ذهبية. (2014م). أخلاقيات المعرفة في ظل مجتمع المعرفة. مجلة الاقتصاد الجديد، 2(11)، 19-30.

6-خليفة، داود. (2021م). مجتمع المعرفة في العالم العربي: الرهانات والتحديات. مجلة مقاربات فلسفية، 8(1)، 66-78.

7-الزميتي، أحمد. (2012م). تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة مستقبلية (رسالة دكتوراه). جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.

8-الضريس، نورة. (2019م). دور جامعة شقراء في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة أوروك للعلوم الإنسانية، 12(4)، 2650-2667.

9-عارف، خيران. (2018م). الجامعات الإسلامية في إندونيسيا وتحديات مجتمع المعرفة. برنامج دراسة الاتصال والإذاعة الإسلامية، 1(1)، 1-23.

10-العسافين، عيسى. (2020م). مجتمع المعلومات. (د. ط). سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.

11-عفانة، عزو ونشوان، تيسير. (2018م). مناهج البحث التربوي أسس وتطبيقات. ط1. غزة: الجامعة الإسلامية.

12-عليان، ربحي. (2012م). اقتصاد المعرفة. ط1. عمّان: دار صفاء.

13-عليان، ربحي. (2012م، 18-20 نوفمبر). مجتمع المعرفة: مفاهيم أساسية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر ال23 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، قطر: الدوحة.

14-فره، محي الدين؛ والرويعي، دياب؛ وجليد، أشرف. (2021م). واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة (جامعة المرقب نموذجًا). مجلة جامعة سها للعلوم البحتة والتطبيقية، 20(3)، 37-48.

15-الفليت، جمال. (2015م). مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 10(2)، 28-48.

16-مركز الإحصاء- أبو ظبي. (2017م). دليل تنفيذ استطلاعات الرأي أدلة المنهجية والجودة دليل رقم (11). الإمارات العربية المتحدة: مركز الإحصاء.

17-المطيري، عائشة. (2020م). واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية، العدد (40)، ص ص 405-440.

18-المليجى، رضا. (2011م). معجم المصطلحات في الإدارة التربوية والمدرسية. ط1. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

19-موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2021م). الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية- مؤسسات التعليم العالي المرخصة- الجامعات. تاريخ الاطلاع: 2 يناير 2022م، الموقع: http://www.aqac.mohe.gov.ps/

20-نصار، علي. (2015م). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة رؤية مستقبلية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 8(20)، 91-126.

21-الورثان، عدنان. (2019م). متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 40(4)، 535-558.

22-يونس، مجدي. (2015م). دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي دراسة ميدانية بجامعة القصيم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 8(21)، 125-156.

المراجع الأجنبية:

-1Di Nauta, P., & Merola, B., & Caputo, F., & Evangelista, F. (2015). Reflections on the Role of University to Face the Challenges of Knowledge Society for Local Economic Development. Springer Science, 10, 1-19.

-2Pavan, A. (2013). A New Perspective on the Quest for Education: The Saudi Arabian Way to Knowledge Society. Canadian Center of Science and Education, 3(6), 25-34.

-3Petrushenko, Y., & Vorontsova, A. (2020). Knowledge Society: The Evolution of the Concept in the Context of Achieving Sustainable Development Goals. Quality Education Encyclopedia of the UN Sustainable Development Goals Springer Cham, 9-18.

-4Raheem, A. H., & Al-Khaldi, N. I., (2021). Information and communication technology and the knowledge society. Palarch's Journal of Archaeology, 18(8), 85-91.